بيانات المؤلف

الاسم/سلوي محمود احمد

المنشأ/الإسكندرية

السن/40

كاتبه رواية صرخة انثي

المقدمة

اعلم ان عنوانها غريب الي حد ما ولكن هي مأساتي بالفعل وما اشعر بيه وسوف ارويها لكم بكل صدق انا احلام في التالت والعشرون من عمري حاصله علي شهاده متوسطه ولكني لم احقق اي شيء حلمت به في حياتي حتي دخولي الجامعه التي كنت اتمناها لم احصل عليها لانها كانت في القاهره وانا من سكان الاسكندريه وبالتاكيد ابي لا يسمح لي بذلك 'ليس من الهين او من السهل ان اروي جميع ماحدث لي في حياتي ولكني سوف اجمع كل قواي لكي ارويها لكم تفاصيلها واحداثها بدون زياده او نقصان.

الفصل الاول

اعلم جيدا ان ما ارويه لا يغير الواقع ولا من عذابي في شيء ولا يعود الزمن للوراء لكي اتخطاه او اغيره ولا اعلم ايضا ان احدا سوف يقرا كتاباتي ام لا وربما تقع عينه علي قصتي ويضعها جانبا دون حتي النظر الي سطورها او ما تحتويه اكتب هذا لأنه هو الخيار الوحيد الذي امامي والحقيقة التي لا يعلمها اي شخص الا انا """

لم تكن تتخيل او احد يتوقع ان هذه الصرخة مقصودة نعم مقصودة صرخة فتاه كانت تصرخ عند ولادتها كاي طفل ولكنها كانت تصرخ عندما كانت تشعر بما سوف تعانيه في هذه الحياه بمجرد قدومها فيها من اول يوم انا لا ابالغ في كلماتي ولكنها للأسف حقيقه منذ ان خرجت للدنيا كان هو نفس اليوم الذي انفصل فيه ابيها عن امها وكانت هذه الطلقة التالته اي الطلقة التي لا رجوع فيها ومنذ ذلك اليوم تتوالي الاحداث عاصفه كما يقولون تزوجت الام وتزوج ايضا الاب وهكذا عاشت احلام بين زوجه الاب تارة وزوج الام تارة اخري كانت تتمني طيلة عمرها ان تفتح عينها مره علي رويه ابيها وامها جالسين سويا في بيت واحد ولكن

هذا لم يحدث يوما ...ذات يوم وهي في السابعة من عمرها قررت احلام الهروب من منزل ابيها لتذهب الي بيت امها وبالفعل انتهزت وجود ابيها في عمله و خرجت من المنزل واذا بها تذهب الي بيت امها لتري امها تحمل

طفل صغير وتدلله واكتشفت ان هذا الطفل اخيها من امها واذا بالأم تقفز عند رويتها ما الذي جاء بك الي هنا وكيف جئت ولكنها احتضنتها بشده وزوجها ايضا قام باحتضانها ونامت احلام نوما عميقا دون خوف وكأنها لم تنم طيلة عمرها' وفي لحظه رن جرس الباب واذا بابيها يثور في وجه امها اين ابنتي اين احلام ولم يصدق انها اتت اليها بمفردها وان امها وزوجها هما اللذان قاموا بسرقتها من البيت دون علمه ومن هنا رفع الاب قضيه بالانضمام اليه لأنه لا يقبل ان تظل ابنته في بيت رجل غريب' 'واذا بالمفاجأة يوم النطق بالحكم عندما سأل القاضي احلام فيمن ترغبين العيش مع والدك ام مع زوج امك واذا بأحلام ترتمي في احضان زوج امها وتبكي وتعانقه بشده وقالت هذا هو من اريد العيش معه هذا هو ابي

فاندهش جميع الحاضرين في قاعه المحكمة كيف بهذه الطفلة ان تعانق زوج امها بهذه الطريقة وكل هذا الحب وتترك ابيها الحقيقي واندهش ايضا القاضي عندما راي دموع زوج الام عندما كان يحتضنها وبكاؤه الشديد وكأنها ابنته من صلبه بالفعل ....

ومرت الايام والسنين ولم تدوم احلام في بيت امها وزوج امها طويلا واخذها والدها بحكم من المحكمة لتعيش معه ولا تذهب الي والدتها الا في نهاية كل اسبوع تظل عندها يوما واحدا فقط وتذهب الي والدها مره ثانية لان ابيها نقل مدرستها ايضا عنده ولهذا تظل كل احلام ايام الاسبوع عند ابيها وتذهب في يوم العطلة وكان هذا اليوم من احلي واجمل الايام التي تعيشها و تقضيها احلام في بيت امها قبل ان اكمل لكم باقي القصة احب ان اعرفكم بشخصيه مهمه جدا واقرب

شخص لأحلام وهي اختها الكبرى التي لم تفارقها طيلة حياتها وبالرغم من انها اقرب شخص لها الا انها لم تكن اقرب لها في الشكل و

الملامح فقط ولكن لا تشبهها في الافكار ولا الصفات فأختها كانت شخصيه مختلفة عنها فأحلام كانت تحب المرح و الضحك والفكاهة واجتماعيه ومتكلمة مع من تعرفه او لا تعرفه وكانت طيلة حياتها عكس الهام فهي كانت منوطيه الي حد كبير الي درجه انهم كانوا يصفونها بالمتكبرة لأنها لا تتكلم كثيرا وبالرغم من حبها لأختها الا ان الهام كانت شخصيه جافه لا تظهر مشاعرها نحوها ولا نحو اي شخص وكانت أمها ايضا تميل اكثر وتهتم بالهام وتحبها كثيرا عن احلام وبالرغم من ذلك فهما دائما لا يفترقان في كل مكان لابد من وجودهما معا فهي لأحلام اختها وامها أيضا وكانت دائما ملتصقه بيها وكان هذا يضايق الهام كثيرا وهي تشعر بذلك ولكنها لا تابه بذلك وتظل كظلها طول الوقت وعندما يأتي عليهم الليل يعانقان بعضهما البعض خوفا من الليل ووحدتهم دون ان يكون معهما احد ويظلان بمفردهما لساعات طويله من الليل الي ان يأتي والديهما ويستيقظان علي صوته الذي يشعرهم بالأمان عند مجيئه فالبرغم من شده ابيهم وخوفهم

منه الا انه يحبهما كثيرا ويحنوا عليهم دائما وهما ايضا يشعرون نحوه بهذا الحب ...

أيضا لأنه في ذلك الوقت كان بمثابه الاب والام معا...

فهو من يطهو لهم الطعام ويقوم بغسل الملابس وترتيب المنزل أيضا ولهذا فكر الاب كثيرا في هذا الوضع واخير وصل به ان يأتي بزوجه جديده الي البيت لكي تكون هي من تقوم بهذا الدور وترعي اولاده أيضا ولكنه للأسف اخطأ الاختيار بهذه السيدة فهي لم ترعي اولاده ولا حتي بيته ولكن اهتمت بانها كيف تربط صاحب هذا البيت فقط وتغزز فيه اقدامها للابد بالأولاد التي انجبتهم واحد تلو الاخر وازدحم البيت واصبح ممتلئ ليس بالأولاد فقط ولكن ممتلئ بالصراخ والضجيج الذي جعلنا نتمنى ان يأتي اليوم الذي نخرج فيه من هذا البيت للابد ..

وتذكرت احلام موقف لن تنساه طيلة حياتها يوم ان كان صديق والدها وزوجته موجودين بالبيت في سهره مع والدها وذهب صديقه

ليشتري بعض الاشياء لتكمله السهرة معا وترك زوجته في البيت مع والدها وحدث شيء لم يكن في الحسبان. ولا اي شخص يتوقعه فأحلام كانت غارقه في النوم في ذلك الوقت المتأخر من الليل وفي لحظه فتحت عينيها لتشاهد والدها. وهو .....

الفصل الثاني

وقد رات احلام في تلك الليلة والدها في احضان زوجت صديقه الذي تركها معه لبضع دقائق ولكنهم اختلسوا هذه الدقائق ونسيت انها زوجه ونسي هو ايضا انها زوجت صديقه واذا بأحلام ترتعش مما راته ولن تصدق عينيها بما يفعله والدها وشعر والدها للحظه انها غير نائمه فذهب ينظر اليها عن قرب واذا بأحلام تغمض عينيها سريعا خوفا ان يراها وبالفعل اطمن الاب انها نائمه واراد ان يكمل ما كان يفعلوا و يأخذ زوجت صديقه بين احضانه مره اخري ولكنها ابت خوفا من ان ابنته تستيقظ مره اخري او يأتي زوجها ..وقد حضر الصديق المخدوع الذي لم يتوقع ابدا ما حدث بين صديقه وزوجته اثناء غيابه . واكملوا سهرتهم وذهبوا الي منزلهم وكان شيئا لم يكن ولكن احلام لم تنم تلك الليلة وظلت تفكر فيما حدث كثيرا وتقول هل من السهل علي المرأه ان تخون زوجها هكذا بكل بسهوله وترتمي في احضان شخص اخر دون اي شعور بالذنب.

واما احلام ف كان احساسها بوالدها ونظرتها اليه فقد تغيرت كثيرا ولم تعد تتحدث اليه كالسابق وتحاول بقدر الامكان تجنبه لأنها كلما نظرت اليه تذكرت ما حدث تلك الليلة وراودها شعور الهروب مره اخري كما فعلت بالسابق وهي طفله ولكن هذه المرة فكرت كثيرا قبل ان تفعلها

و في لحظه تذكرت الي اين تذهب ؟ هل تذهب الي منزل امها ؟ لا لان زوجها لم يعد يحبها كالسابق لأنه اصبح عنده ما يحبه ويراعاه اكثر منها ولم تعد بالنسبة له الطفلة الصغيرة التي كانت ترتمي في احضانه وتعانقه ..ومرت ايام وحاولت احلام ان تنسي ما حدث هذه الليلة وتمر الايام وتصادف احلام فتي احلامها التي احبته واحبها من اول يوم راها في ولكن دائما تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن.....

ف والدها لم يوافق علي عاصم وكل محاولاته باءت بالفشل لأنه لا يريد ان يزوج ابنته من غريب ودائما كان يقول ان الاقربون اولي ولهذا السبب فقط اترفض عاصم للمرة الثانية نعم

للمرة الثانية لأنه تقدم لها من قبل وايضا لم يلقي اي ترحيب فقط لأنه غريب وليس من العائلة لان ابيها كان يعتقد ان القريب هو من سيحافظ علي ابنته وانه يعرفه جيدا وللأسف كان اعتقاد ابيها خاطئ وكانت صدمتهما كبيره جدا لهذا الرفض هذه المرة لأنها احبت عاصم وهو ايضا احبها وكان بالنسبة لها طوق النجأة من هذا البيت ومن الحياه نفسها التي تعيشها وحزن احلام هذه المرة وصل الي مرحله اكتئاب حيث انها فكرت في الانتحار اكثر من مره ولكنها في كل مره كانت تعود الي رشدها ولم تنفذ هذه الفكرة .. ولكن للأسف هذه المرة عزمت احلام النية علي انهاء حياتها التي لم تنصفها منذ قدومها اليها والقت بنفسها من شرفه منزلها من الطابق التأني املا في التخلص من احزانها التي ترافقها دائما واذا بأختها تمسك يديها اثناء سقوطها من النافذة وتقول لها بدموع منهمرة لن اتركك تفعلين بنفسك هكذا وتشبثت اختها بيديها بكل قوتها لتنقذ اختها وتوأم روحها ولكن للأسف احلام فقدت الوعي وثقل جسدها اكثر فاكثر وسقطت من بين يدي

اختها التي شعرت بان روحها سقطت معها
وتسقط احلام واذا بيها ملقيه علي الارض
غارقه في دمائها وجاءت عربه الاسعاف علي
الفور لتحمل جسد احلام وهي تلفظ انفاسها
الأخيرة وتقول لأختها لم تنصفني الحياه يوما
سمع ابيها كلماتها ودموعه تنهمر علي وجنيته
ويأخذها بين احضانه وهو يقول لها لا تقولي
هذا يا حبيبيتي سوف تعشين الحياه التي
تتمنيها واسرع الاطباء بأحلام الي غرفه
العمليات لإنقاذها واثناء دخولها الغرفة لمحت
عاصم يسرع اليها ويقول لها لا تتركيني انا
بحاجه اليكي تمسكي بالحياة لأجلي فقط وكانت
كلماته تزيد نبضات قلبها لكي لا يتوقف
واغلقت عينيها وكان عاصم هو اخر
شخص اغمضت احلام عينيها
عليه. وادخلوها غرفه العمليات والدعوات من
حولها لها لم تتوقف لحظه عسي الله ان يجعل
دعوه منهم يستجاب لها الله ومرت ساعات
وخرجت احلام وقال الاطباء لا نملك لها الا
الدعاء عسي الله ان يستجيب لكم ومرت الايام
وعاصم لم يتركها لحظه ولم يمل لحظه من

الدعاء بجانبها واذا بها تحرك يدها وتضعها
علي يد عاصم الذي كاد ان يجن من الفرح
عندما شعر انها افاقت وكان روحه ردت اليه
من خلالها وفتحت عينها لتري عاصم بجانبها
ويردد حمدا لله لقد استجاب الله لدعائي ولكن
لم تدم فرحته كثيرا وكانت المفاجآه """"

اعلم جيدا ان ما ارويه لا يغير الواقع ولا من
عذابي في شيء ولا يعود الزمن للوراء لكي اتخطاه
او اغيره ولا اعلم ايضا ان احدا سوف يقرا
كتاباتي ام لا وربما تقع عينه علي قصتي ويضعها
جانبا دون حتي النظر الي سطورها او ما تحتويه
اكتب هذا لأنه هو الخيار الوحيد الذي امامي
والحقيقة التي لا يعلمها اي شخص الا انا """"

لم تكن تتخيل او احد يتوقع ان هذه الصرخة
مقصودة نعم مقصودة صرخة فتاه كانت تصرخ
عند ولادتها كأي طفل ولكنها كانت تصرخ
عندما كانت تشعر بما سوف تعانيه في هذه
الحياه بمجرد قدومها فيها من اول يوم انا لا
ابالغ في كلماتي ولكنها للأسف حقيقه منذ ان

خرجت للدنيا كان هو نفس اليوم الذي انفصل فيه ابيها عن امها وكانت هذه الطلقة التالته اي الطلقة التي لا رجوع فيها ومنذ ذلك اليوم تتوالي الاحداث عاصفه كما يقولون تزوجت الام وتزوج ايضا الاب وهكذا عاشت احلام بين زوجه الاب تارة وزوج الام تارة اخري كانت تتمني طيلة عمرها ان تفتح عينها مره علي رويه ابيها وامها جالسين سويا في بيت واحد ولكن هذا لم يحدث يوما ...ذات يوم وهي في السابعه من عمرها قررت احلام الهروب من منزل ابيها لتذهب الي بيت امها وبالفعل انتهزت وجود ابيها في عمله و خرجت من المنزل واذا بها تذهب الي بيت امها لتري امها تحمل

طفل صغير وتدلله واكتشفت ان هذا الطفل اخيها من امها واذا بالام تقفز عند رويتها ما الذي جاء بك الي هنا وكيف جئتي ولكنها احتتضنتها بشده وزوجها ايضا قام باحتضانها ونامت احلام نوماا عميقاا دون خوف وكانها لم تنم طيله عمرها، وفي لحظه رن جرس الباب واذا بابيها يثور في وجه امها اين ابنتي اين احلام ولم يصدق انها اتت اليها بمفردها وان امها

وزوجها هما اللذان قاموا بسرقتها من البيت دون علمه ومن هنا رفع الاب قضيه بالانضمام اليه لانه لا يقبل ان تظل ابنته في بيت رجل غريب""واذا بالمفاجاه يوم النطق بالحكم عندما سأل القاضي احلام فيمن ترغبين العيش مع ابيكي ام مع زوج امك واذا باحلام ترتمي في احضان زوج امها وتبكي وتعانقه بشده وقالت هذا هو من اريد العيش معه هذا هو ابي فاندهش جميع الحاضرين في قاعه المحكمه كيف بهذه الطفله ان تعانق زوج امها بهذه الطريقه وكل هذا الحب وتترك ابيها الحقيقي واندهش ايضا القاضي عندما راي دموع زوج الام عندما كان يحتضنها وبكاؤه الشديد وكانها ابنته من صلبه بالفعل ....

ومرت الايام والسنين ولم تدوم احلام في بيت امها وزوج امها طويلا واخذها والدها بحكم من المحكمه لتعيش معه ولا تذهب الي والدتها الا في نهايه كل اسبوع تظل عندها يوما واحدا فقط وتذهب الي والدها مره تانيه لان ابيها نقل

مدرستها ايضا عنده ولهذا تظل كل احلام ايام الاسبوع عند ابيها وتذهب في يوم العطله وكان هذا اليوم من احلي واجمل الايام التي تعيشها و تقضيها احلام في بيت امها قبل ان اكمل لكم باقي القصه احب ان اعرفكم بشخصيه مهمه جدا واقرب

شخص لاحلام وهي اختها الكبري التي لم تفارقها طيله حياتها وبالرغم من انها اقرب شخص لها الا انها لم تكن اقرب لها في الشكل و الملامح فقط ولكن لا تشبهها في الافكار ولا الصفات فاختها كانت شخصيه مختلفه عنها فاحلام كانت تحب المرح و الضحك والفكاهه واجتماعيه ومتكلمه مع من تعرفه او لاتعرفه وكانت طيله حياتها عكس الهام فهي كانت منتوطيه الي حد كبير الي درجه انهم كانوا يصفونها بالمتكبره لانها لا تتكلم كتيرا وبالرغم من حبها لاختها الا ان الهام كانت شخصيه جافه لا تظهر مشاعرها نحوها ولا نحو اي شخص وكانت اامهما ايضا تميل اكثر وتهتم بالهام وتحبها كثيرا عن احلام وبالرغم من ذلك فهما دائما لا يفترقان في كل مكان لابد من

وجودهما معاا فهي لاحلام اختها وامها ايضاا وكانت دائما ملتصقه بيها وكان هذا يضايق الهام كثيراا وهي تشعر بذلك ولكنها لا تابه بذلك وتظل كظلها طول الوقت وعندما ياتي عليهم الليل يعانقان بعضهما البعض خوفا من الليل ووحدتهم دون ان يكون معهما احد ويظلان بمفردهما لساعات طويله من الليل الي ان ياتي والديهما ويستقيظان علي صوته الذي يشعرهم بالامان عند مجيئه فالبرغم من شده ابيهم وخوفهم منه الا انه يحبهما كثيراا ويحنوا عليهم دائما وهما ايضا يشعرون نحوه بهذا الحب ...

ايضاا لانه في ذلك الوقت كان بمثابه الاب والام معاا...

فهو من يطهو لهم الطعام ويقوم بغسل الملابس وترتيب المنزل ايضاا ولهذا فكر الاب كثيراا في هذا الوضع واخير وصل به ان ياتي بزوجه جديده الي البيت لكي تكون هي من تقوم بهذا الدور وترعي اولاده ايضاا ولكنه للاسف اخطا الاختيار بهذه المراه فهي لم ترعي اولاده

ولا حتي بيته ولكن اهتمت بانها كيف تربط صاحب هذا البيت فقط وتغزز فيه اقدامها للابد بالاولاد التي انجبتهم واحد تلو الاخر وازدحم البيت واصبح ممتليئ ليس بالاولاد فقط ولكن ممتليئ بالصراخ والضجيج الذي جعلنا نتمني ان ياتي اليوم الذي نخرج فيه من هذا البيت للابد ..

وتذكرت احلام موقف لن تنساه طيله حياتها يوم ان كان صديق والدها وزوجته موجودين بالبيت في سهره مع والدها وذهب صديقه ليشتري بعض الاشياء لتكمله السهره معاا وترك زوجته في البيت مع والدها وحدث شيء لم يكن في الحسبان. ولا اي شخص يتوقعه فاحلام كانت غارقه في النوم في ذلك الوقت المتاخر من الليل وفي لحظه فتحت عينيها لتشاهد والدها. وهو .....

الفصل الثالث والاخير

وبعد ان فاقت احلام بعد مرور عده
ايام طويله ظلت فيها داخل المستشفي..

اذا بها تنظر في وجوه جميع الموجودين حولها
بعينين واسعتين تملاهما الدهشه والحيره
وظلت تتمتم بكلمات غير مفهومه ف دنا منها
ابيها وسالها ما بك يابنيتي ماذا تشعرين هل في
شيء يؤلمك او تريدين شيء افعله لكي ولكنها
لم ترد وما زالت نظرت الدهشه في عينيها
فقالت لها اختها الهام ماذا تقولين يااحلام وما
بكي احلام تندهش اكتر وتقول ابنتي من هذا
ومن هؤلاء انا لا اعرف احدا منهم ولا اتذكر اني
رايتهم من قبل واذا ب عاصم يحدق بعيينينه
لماذا تنظرين الينا هكذا وما بك فقالت لهم
من انتم انا لا اعرفكم ولا اتذكر اني رايتكم من
قبل فتفاجيء الجميع وقال ابيها لا لا انتي لا
لا تقصدين ذلك انتي تعريفيني اليس كذلك
يااحلام تندهش اكثر عندما قال لها اسمها ايضا
اهذا معقول فكان يدور في خاطر كلا منهم
احلام فقدت الذاكره اهذا يعقل اما عن اختها

الهام فانها مصدومه لا تتفوه بكلمه
واحده ودموعها تنهمر علي وجهها ايعقل ان
اختي ورفيقه عمري لم تعد تعرفني ولا تتذكرني
ايضاا انا لا اصدق ذلك اما عاصم اتجه
مسرعاا الي الباب وذهب الي الطبيب لكي يساله
ما الذي يحدث لها ويقول له ان احلام
لا تتذكر احدا منا لا انا ولا ابيها حتي اختها لا
تتذكرها اهذا معقول فرد عليه الطبيب
قائلا اهدأ يابني في حاله احلام وبعد كل ما
ذكرته لي من احداث مرت بها في طفولتها وما
عانته وحاله الاكتئاب التي وصلت اليهاا والتي
جعلتها تنتحر كل هذاجعل عقلها رافض
الواقع الذي تعيشه حتي الاشخاص التي تعرفهم
ايضا لا تريد ان تتذكر احداا منهم ولا اي شي
يربطها بالماضي التي كانت تعيشه من كثره
الاحزان والهموم التي مرت بها ولكن هذه
الحالات تحدث كثيراا فلا داعي للقلق ووالدها
قد سمع ايضا هذا الحديث الذي دار بين
الطبيب وعاصم وتذكر ايضاا رفضه ل عاصم
الذي كانت تحبه فشعر بالحزن لما سببه لها
ايضاا من حزن فقال له وما يجب علينا ان

نفعله لكي تستعيد ابنتي ذاكرتها فقال لهم يجب اولا ان تشعر بالحب والاحتواء والامان من جميع من حولها وان تتعاملوا معاها بالود لكي تشعر انها في جو جديد يشعرها بالامان وال

سكينه التي لم تشعر بها طيله حياتها وبمشيئه الله بمرور الوقت تستعيد ذاكرتها فستاذن الطبيب وطلب عاصم من والدها ان يظل معها وان يبقي بجانبها وان يوافق علي الزواج منها والح كثيرا في طلبه فوافق والدها ورحب به لما راه منه من حب واهتمام لابنته وذهب اليها عاصم وقلبه مليء بالسعاده والفرح بموافقه والدها وتذكر في لحظه ان احلام لم تعد تعرفه كالسابق ولن تفرح بموافقه ابيها كما يشعر هو...

ولكن عاصم لم يستسلم ولن يتركها وقال يكفيني انني اعرفها واحبها وساظل بجانبها الي ان تتذكرني وان لم تتذكرني ايضا فلن اتخلي عنها وساظل معها طيله عمري فهي حبيبتي التي تمنيتها دوماا..

ومرت الايام وخرجت احلام وعاصم بجانبها
ولم يتركها لحظه ف وجوده بجانبها كان له اثرا
كبير في شفائها بحبه واحتواءه لها وشعورها
بالامان وهو معها وكان يذكرها دائما كم كان
يحبها ويتمني ان يظل بجانبها وانه يتمني اليوم
الذي يجمعهم سويا في بيت واحد فقال لها
عاصم انه بالفعل طلب يدها من والدها وانه
وافق علي زواجه منها فنظرت وعينيها مليئه
بالفرح والسعاده التي لم تشعر بيها من قبل
وعندما راي والدها الفرحه في وجه ابنته
والسعاده التي تشعر بيها تقدم اليها واحتضنها
وقال لها ما رايكم ان يكون ميعاد الزفاف
الخميس القادم وكادت السعاده تغمر جميع
اركان المنزل الذي لم يكن يوما تشعر به هكذا
والمفاجأه التي اكاد اخفيها عليكم ان احلام
تذكرتهم جميعاا من يوم ان خرجت من المشفي
ولكنها اخفتها عن الجميع لكي تشعر بالحب
والامان والاحتواء التي لم تشعر به من قبل في
هذا البيت الذي ظل دائما لها محور الحزن
والخوف واليوم وفي هذه الاجواء السعيده

ارادت ان تزيد فرحتهم وتقول لهم اني تذكرتكم جميعاا واني احبكم من كل قلبي ....

نحن نحتاج دائماا الي اشخاص نكون امامهم بعفويتنا لا نتصنع امامهم نظهر امامهم بمزاجنا المبعثر وجروحنا العميقه لا نضطر

لاخفاء مشاعرنا ولا تبرير لانفسنا لهم....

وبالرغم من ذلك فاننا نحتاج دائما الي اشخاص حقيقين في حياتنا

نستطع ان نخبرهم عن قسوه الحياه ونحن نعلم انهم لا يستخفون بنا ولا باحزاننا بل بالعكس هم من يستطيعون ان يرسموا البسمه والضحكه علي وجوهنا وشفاهنا ايضاا

ونحن دائما نحتاج الي

من يقوي ارواحنا وقلوبنا لان اعمارنا ليست كافيه ولتتحتمل خيبات وجرووح جديده.....